

حز الغلام في إفحام المخاصم عند جريان النظر في أحكام القدر

ومن ذلك قوله تعالى وقال الشيطان لما قضي الأمر إن أنا وعدكم وعد الحق ووعدتكم فأخلفتكم .

ثم قال وما كان لي عليكم من سلطان إلا أن دعوتكم فاستجبتم لي فلا تلوموني ولوموا أنفسكم وصدق إبليس في هذا القول كما قال تعالى إن عبادي ليس لك عليهم سلطان إلا من اتبعك من الغاوين فمن عصمه أنا من الشيطان لم يجعل له عليهم سلطانا ومن خلق أنا فيه الغواية تبعه كما قال إلا من اتبعك من الغاوين .

وفيها يثبت أنا الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة ويصل أنا الظالمين ويفعل أنا ما يشاء .

وفيها وإذا قال إبراهيم رب اجعل هذا البلد آمنا واجنبني وبني أن نعبد الأصنام . كما قدمنا قوله في البقرة حيث قال ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا أمة مسلمة لك الآية .

ثم قال بعد ذلك رب اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي